: ثَفَر البقرة وإنما هي للسباع فكذلك ترى " استثفري " أخذه من هذا إنما [هو -] كناية عن الفرج . وقوله : تَحَيَّضِي يقول : اقعدي أيام حيضك ودعي فيها الصلاة والصيام فهذا التحيض ثم اغتسلي وصلي ; وقال في حديث آخر : دعي الصلاة أيام أقرائك فهذا قد فسر التحيض ; وقوله : أيام أقرائك يبين لك أن الأقراء إنما هي الحيض وهذا مما اختلف فيه أهل العراق وأهل الحجاز فقال أهل العراق : إن قوله D : يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلاثَةَ قُرُوْءٍ - إنما هي الحيض وقال أهل الحجاز : إنما هي الأطهار فمن قال : إنما هي الحيض فهذا الحديث حجة له لقول النبي عليه السلام : دعي الصلاة أيام أقرائك ; ومن زعم أنها الأطهار فله حجة أيضا . يقال : قد أقرأت المرأة إذا دنا حيضها وأقرأت إذا دنا طهرها زعم ذلك أبو عبيدة والأصمعي وغيرهما ; وقد ذكر ذلك الأعشى في شعر مدح به رجلا غزا غزوة فظفر فيها وغنم فقال : [الطويل] ... مُوَرِّثَةً عِزًّا وفي الحي رِفْعَةً ... لما ضاع فيها من قُروء نسائكا